Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منه قطرة على الارض ولا يحتاجون إلى الاستقاء، قاله قتادة».[1]

وقيل أنها سميت بذلك: «لرفعة من يشرب منها».[2]

قال ابن جرير: «يقول تعالى ذكره ومزاج هذا الرحيق من تسنيم، والتنسيم التفعيل، من قول القائل: سنمتهم العين تسنيماً إذا اجريتها عليهم من فوقهم، فكان معناه في هذا الموضوع ومزاجه من ماء ينزل عليهم من فوقهم فينحدر عليهم».[3]

والذي أرجحه أنها سميت بذلك لارتفاع مكانها ومكانتها، ولشرف وعلو منزلة من يشرب منها، لقوله سبحانه: **﴿ومزاجه من تسنيم (*) عينا يشرب بها المقربون﴾**.[4]

ولعلماءالتفسير في تأويل معنى التسنيم أقوال، فذهب الضحاك إلى أن التسنيم الماء.[5]

وروى عن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان[6] ومسروق وقتادة واحدى روايتين عن ابن عباس، أنها عين في الجنة.[7]

وقيل: «أنها خفايا أخفاها الله لأهل الجنة، ليس لها شبه في الدنيا ولا

---

(١) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ٢٦٦، وانظر التفسير الكبير/الرازي ج ٣١ ص ١٠٠ وتفسير أبي السعود ج ٩ ص ١٢٩.

(٢) روح المعاني/الالوسي ج ٣٠ ص ٧٦.

(٣) تفسيرالطبري/ج ٣٠ ص ٦٩.

(٤) المطففين/٢٧، ٢٨.

(٥) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٤٢٢، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٤٨٨.

(٦) حذيفة ابن اليمان العبسي من كبار الصحابة، سمي أبوه باليمان لأنه حالف بني عبد الاشهل اليمانية، فسماه قومه باليمان، ولد في المدينة وأسلم مع والده، واستشهد مع والده في أحد، مات سنة ٣٦ هـ، انظر الاصابة في تمييز الصحابة/ابن حجر ج ١ ص ٣١٦ - ٣١٧.

(٧) انظر الطبري ج ٢٩ ص ٦٩ النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٤٢٢، التفسير الكبير/الرازي ج ٣١ ص ١٠٠، تفسير أبي السعود ج ٩ ص ١٢٨، روح المعاني/الالوسي ج ٣٠ ص ٧٦.